كيف يرى بايدن الصين وروسيا والشرق الاوسط ؟

(قراءة في سياسات بايدن المتوقعة مع مقارنتها بسياسات ترامب)

مجدي خليل

27 / تشرين الثاني / 2020



https://www.youtube.com/watch?v=Mt-NvdgevYs

استخراج النص من الفديو و التنسيق الطباعي : ابراهيم العابري

المقدمة

اهلاً بكم اصدقائي في حلقة جديدة مع مجدي خليل اليوم سنتكلم عن سياسات (جو بايدن) تجاه الشرق الاوسط و العالم

كيف يرى (جو بايدن) الصين و روسيا و الشرق الاوسط ؟

القسم الاول - الملاحظات الاساسية

اولا - في العشرين من يناير 2020 سينصب (بايدن) الرئيس السادس والاربعين للولايات المتحدة الامريكية كتتويج لعمله السياسي خلال سبعة و اربعين سنة في واشنطن :

(بايدن) يجمع صفات فريدة :

من اصغر سيناتور في امريكا بعمر تسعة و عشرين سنة عندما دخل مجلس الشيوخ الى اكبر رئيس في الولايات المتحدة الامريكية يبدأ رئاسته سناً في تاريخ امريكا ايضاً.

يوم 20 يناير 2021 سيكون (جو بايدن) 78 سنة و شهرين بالضبط.

لان هو مواليد 20 نوفمبر ، يعني اكبر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية.

وكان النائب الوحيد طبعاً للرئيس الاسود الوحيد في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية.

هو ثاني كاثوليكي كرئيس الولايات المتحدة الامريكية بعد (جي اف كندي) الذي اغتيل ولم يكمل فترته وبالتالي هذا الرجل يعتبر في صفات كثيرة فريدة في هذا الموضوع.

※ يجب ان نعرف ان (بايدن) أتى و الدنيا قد تغيرت :

① العالم قد تغير :

العالم يتغير بسرعة

ليس العالم هو العالم ، و ليست الصين هي الصين ، و ليست روسيا هي روسيا ،و ليست اوروبا هي اوروبا و ليس الشرق الاوسط هو الشرق الاوسط

كل الامور تغيرت في السنوات الاخيرة

② (بايدن) قد تغير :

هو ليس (بايدن) القديم لا بأفكاره بالتأكيد افكاره تتطور و تتغير

وتوجد مجموعة و محصلة ناس حوله و محصلة خبرات تتغير.

ولا سن (بايدن) هو السن الحيوي الذي يتحرك ولا صحته هي صحته تماماً. ولا لياقته السياسي والذهنية والصحية هي لياقة (بايدن) قديما

③ امريكا قد تغير :

امريكا ليست هي امريكا

فهي امة منقسمة. و ليست المتحكمة في العالم و لم تعد القوة العظمى التي هي القيادة المنفردة للعالم اتى (بايدن) وقيادة امريكا للعالم متزعزعة

ثانيا - يجب ان نفهم ان (بايدن) ليس هو (اوباما) :

كثير من الناس تتصور ان (بايدن) هو (اوباما) ، بالحقيقة (بايدن) ليس (اوباما)

※ نائب الرئيس في الولايات المتحدة الامريكية دوره ضعيف جدا اقرب الى بروتوكولي ، ضعيف في صناعة السياسات :

الا اذا كان نائب رئيس قوي والرئيس اضعف منه مثل (ديك تشيني) الذي كان نائب رئيس (جورج دبليو بوش). حيث يعتبر (ديك تشيني) اقوى نائب رئيس في تاريخ امريكا.

بخلاف ذلك فنائب الرئيس دوره دور ضعيف. بروتوكولي ليس صانع سياسات بشكل كبير. ومن ثم هو كان مع (اوباما) لكن الذي كان يصنع السياسات هو (اوباما).

※ وايضا ليس معناها ان (بايدن) كان راضيا عن سياسات (اوباما).

يوجد نواب رئيس انقلبوا مئة وثمانين درجة عندما اصبحوا رؤساء

لقد رأينا (محمد انور السادات) انقلب مئة وثمانين درجة. وكان طوال الوقت يهلل لـ(عبد الناصر).

هل (مايك بنس) نائب الرئيس الامريكي الحالي (دونالد (ترامب)) موافق على كل تصرفات (ترامب) و تغريدات (ترامب) وسياسات (ترامب)؟ طبعاً لا

نائب الرئيس لا يقدر ان يتكلم لانه جزء من صناعة الحكم لا يقدر ان يعارض رئيسه.

فبالتالي (جو بايدن) لا نعرف هل كان متطابق معه (اوباما) ام لا

لكن (بايدن) ليس هو (اوباما) بالتأكيد.

※ المهم جداً ايضا في نائب الرئيس ان يستفيد من اخطاء رئيسه

حيث يكون مراقب لرئيسه مراقبة دقيقة ويستفيد من الاخطاء التي قام بها رئيسه كي لا يكررها.

ثالثا - نقد قرارات (ترامب) سهل لكن الغاءها صعب :

الكثير من انتقادات والديمقراطيين ل(ترامب) كانت لإغاظة (ترامب) واعاقة عمله.

وبالتالي النقد سهل. لكن القيام بسياسات بديلة ليست عملية سهلة

و توجد امور لا تقدر ان تلغيها. و يوجد تراكم سياسي لا تقدر ان تلغيه

رابعا - (بايدن) قادم من عمق السياسة الامريكية :

① هو رجل اقرب الى الموظف :

ليس لديه قرارات شجاعة ولا جريئة و لا انقلابية ..لن يحصل ذلك

سبعة و اربعين سنة وهو يسير مستقيما مثل الموظف البيروقراطي بصناعة السياسة الكلاسيكية.

② اتى من واشنطن

بالرغم منه يعيش في (ديلاوير) الا انه في واشنطن منذ عمر التسعة والعشرين

وبالتالي اتى من الذي وصفه (ترامب) ؛ سأجفف المستنقع في واشنطن

ولكن من في المستنقع في واشنطن نجحوا في طرد (ترامب) وليس العكس ولم ينجح في التجفيف

فبالتالي هو اتى من السياسة الامريكية الكلاسيكية والبيروقراطية والراكدة والتي يشوبها الفساد ايضاً

خامسا - هل سيخضع (بايدن) للتوجهات الجديدة في الحزب الديمقراطي؟

هل سيخضع لتوجهات اليسار المتطرف ، توجهات الاناركيين الفوضويين ، توجهات بعض عناصر الاسلاميين المتطرفين مثل (الهان عمر) ؟

في تقديري انه لن يخضع بشكل قوي ولكنه سيعطيهم بعض المطالب. لا يستطيع تجاهلهم. عندما يظهر (ساندرز) ويقول اننا الجناح التقدمي -

كلمة تقدمي هي تدليع لليسار المتطرف. لا يريدون ان يقولوا يسار متطرف ويسار متشدد فيقولون لك تقدمي.

فـ(ساندرز) يظهر و يقول لك ان : " الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي هو كان السبب في نجاح (بايدن) وعليه ان يترجم ذلك في سياسات وفي تعينات"... سيعينه وزير.

لكن هل سيخضع (بايدن) و يكون من ضمن التيار و (بايدن)هو اصلاً اتى من السياسة الكلاسيكية؟ وهو اتى من يمين الوسط. هل سينجرف لليسار؟ لكن انا لا اعتقد.

سيعطيهم بعض المطالب لكن لا اعتقد ان هو بعد عمر سبعة واربعين سنة في السياسات الكلاسيكية ومن الوسط ينحاز للتطرف اليساري بشكل كبير لا اعتقد

سادسا - القرارات التي من المتوقع ان يتخذها (بايدن) في الايام الاولى لتوليه الرئاسة هي قرارات صغيرة وليست استراتيجية :

(بايدن) يقول في اليوم الاول سالغي كذا و كذا

① قال (بايدن) سيلغي الحظر على دخول بعض من الدول الاسلامية محددة التي في القرار التنفيذي الذي قام به (ترامب)

هذا قرار شكلي لا قيمة له

ويقصد الحظر على المسلمين القادمين من سوريا و اليمن و الصومال و السودان و ايران :-

السودان اصلاً تصالحت مع امريكا. ودفعت تعويضات لضحايا بعض الضحايا الامريكيين. وطبعت مع اسرائيل. و خرجت من لائحة الولايات المتحدة الامريكية للتطرف

من ايام (اوباما) كان القادمين من سوريا واليمن والصومال و سوريا واليمن والصومال محظورين من وليس من (ترامب) يعني (ترامب) مجرد لمع الامر التنفيذي و لم يكن امر كبيرة جدا قام (ترامب) يعني اصلاً هي دول متطرفة. عند الدول الاسلامية نفسها تعتبرها متطرفة. الدول الاسلامية تحظر القادمين من هذه الدول.

② قال (بايدن) سنعود للمنظمات الدولية :

ممكن العودة لمنظمة الصحة العالمية هذا قرار صغير

ممكن العودة لاتفاقية المناخ

لكن لن يرجع لليونسكو بسهولة و لن يرجع لمجلس حقوق الانسان في جنيف بسهولة

لان امريكا خرجت من اليونسكو لانها تحيزت ضد اسرائيل و (بايدن) داعم لإسرائيل طبعاً

وخرجت امريكا من مجلس حقوق الانسان لانها يعادي اسرائيل بشكل كبير.

فبالتالي القرارات التي من المتوقع ان يتخذها في تصوري هي قرارات صغيرة وليست استراتيجية:

هي العودة لاتفاقية المناخ و موضوع الحظر على المسلمين. وموضوع العودة لمنظمة الصحة العالمية حتى منظمة الصحة العالمية ايضا لن يقدر العودة الا بوضع شروط على منظمة الصحة العالمية ان لا تكون منحازة

وهل امريكا التي تمول بأربعين ضعف تمويل الصين في منظمة الصحة العالمية.

سبعمئة مليون او ثمانمئة مليون تدفعهم امريكا واربعين مليون تدفعها من الصين

هل كل الامور ستسير بهذه الطريقة؟

وهل ستعود امريكا بنفس التمويل قبل الخروج من المنظمة

سادسا - دور و مكانة الشرق الاوسط اصلاً تراجعت من ايام (اوباما) لأيام (ترامب) وتستمر في التراجع. لماذا؟

لان كثير من الامور التي كانت تمثل اهمية لأمريكا في الشرق الاوسط انتهت ؛

① البترول : لم يعد له قيمة كبيرة بالنسبة لأمريكا ، امريكا مستغنية من ناحية البترول

② امن اسرائيل : اسرائيل مؤمنة بأفضل وقت في تاريخها. وعلى علاقات تطبيع مع القوى الرئيسية الغنية في الشرق الاوسط حالياً

③ التطرف : تطرف سيظل موجود لكن لن يحاربوا حروب في الشرق الاوسط ثانيا فالحروب في الشرق الاوسط انتهت

ايضاً من عهد (اوباما). قالوا مش سنرجع لحروب الشرق الاوسط. و هذا متفقين عليه (اوباما) و (ترامب) و (بايدن)

④ الشراكة مع امريكا :

كانت الشراكة موجهة ضد الاتحاد السوفيتي؟ و الان هل الدول الخليج ستدخل في شراكة مع امريكا لو حصلت حرب باردة مع الصين ...لا اظن؟

وبالتالي الشرق الاوسط تراجعت اهميته بشكل كبير.

سابعا - قمة الديموقراطية اجراء شكلي محدودة التأثير

اعلن (بايدن) في الايام المئة الاولى عن قمة الديموقراطية سيجمع الحلفاء ويقول لهم استعدنا امريكا للقيادة. هذا كلام لن يكون له تأثير كبير. هذا مجرد امور شكلية محدودة التأثير.

هل الدول التي سيجمعها هي نفس الدول قبل اربع سنين؟

لا ، اوروبا تفكر الان في مصالحها بشكل مختلف

فرنسا : تحاول قيادة اوروبا لاتجاه مستقل عن الولايات المتحدة الامريكية. فالعالم تغير

تاسعا - تبقى التحديات الداخلية هي الاهم التي سيواجهها (بايدن)

وهي الاخطر ايضا. وبالتالي سيواجه امريكا مختلفة عن امريكا اللي كانت في ايام (اوباما)

سياسات (بايدن) المتوقعة

نأتي لتفصيل سياسات (بايدن) تجاه الدول المختلفة سنرى الدول الرئيسية

اولا - الصين:

لقد راينا موقف الرئيس (ترامب) من الصين ولنرى موقف (بايدن) من ست ملفات رئيسية بين الولايات المتحدة الامريكية والصين

الملف الاول بين امريكا والصين - التجارة والاقتصاد :

ان الاغراق والعجز المزمن في الميزان التجاري بين امريكا والصين . وهو عجز اضر بالصناعة الامركية و اضر بالولايات المتحدة الامريكية كثيراً واضر بالمصانع الامريكية واضر بالاقتصاد الامريكي.

هذه وجهة نظر (ترامب)

وجهة نظر (بايدن) ان جمارك اضر بالفرد المستهلك.

ايهما اهم المستهلك ام الاقتصاد ؟

هل هو سيترك للصين ان يتمدد الميزان التجاري بالعجز معها حتى تحتل الصين القيادة الدولية هذه ستكون كارثة.

الملف الثاني بين امريكا والصين - حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي :

و هذا ملف مهم فهذا اهم بحر في العالم تمر فيه التجارة الدولية. هذا بحر عالمي. لا ينفع ان تسيطر عليه الصين وتعسكره.. هل سيواجههم (بايدن) ؟

او سيترك الامر لوزارة الدفاع لكي تضبط بعض الامور ام سيقف كما كان موقف (ترامب) في الموضوع

الملف الثالث بين امريكا والصين - التعاون الامريكي مع تايوان :

الصين تريد ان تضمها وتصبح صين واحدة و هكذا

الملف الرابع بين امريكا والصين - مسئولية الصين عن كورونا :

(ترامب) كان يعلن في كل لحظة ان الصين هي المسئولة عن فيروس كورونا.

ونحن لم اسمع (بايدن) ابداً يقول حرف واحد عن الصين

الملف الرابع بين امريكا والصين - الديموقراطية

الملف الخامس بين امريكا والصين - هونج كونج

الملف السادس بين امريكا والصين - ادانة ما يحدث للإيجور المسلمين :

انا في تقديري ان (بايدن) سيمسك في الديموقراطية و هونج كونج و الايجور.

و سيترك المسائل الاساسية التي تتعلق بحرية التجارة وبالحرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي.

(بايدن) لا يضع ان الصين هي التحدي الاساسي والرئيسي للولايات المتحدة الامريكية؟ للأسف؟ لا.

هو يضع روسيا وهذه كارثة

روسيا هذه دولة صغيرة جداً من ناحية الاقتصاد. الاقتصاد هو الذي يقود العالم. روسيا ايه؟
الذي يتحدى قيادة الولايات المتحدة الامريكية هي الصين وليس روسيا
روسيا تحاول اقتناص جزء وان تبقى لها مناطق هيمنة و نفوذ. لكن الذي يتحدى القيادة العالمية للولايات المتحدة الامريكية هي الصين وليس روسيا. واذا اعتبر (بايدن) ان روسيا وليست الصين هي التحدي تبقى مشكلة كبيرة جدا.
الصين تثير المتاعب في وجه العالم كله وفي وجه امريكا.
يضاف الى ذلك الرؤية السلبية عند المواطن الرؤية السلبية جداً للصين في استطلاعات الرأي الامريكية
ومن ثم المواطن الامريكي يرى الصين خطراً على الولايات المتحدة الامريكية
الرأي العام الامريكي العادي الذي هو اصلاً لا يهتم بالقضايا الخارجية
لكن الرأي العام هذا مهتم بموضوع الصين ويرى الصين خطراً على الولايات المتحدة الامريكية.
هل لدى (بايدن) بديل ؟
هل يستطيع (بايدن) حشد اوروبا واليابان والهند وكوريا الجنوبية لمواجهة التغول الصيني؟
اتمنى ان يحدث ذلك. ولكني اشك ان يحدث ذلك

ثانيا - روسيا

الاولوية الاستراتيجية كما اعلن عنها كثير (بايدن) هي روسيا وليس الصين
التحدي الرئيسي للولايات المتحدة الامريكية هي روسيا وليس الصين.
اذا استمر على هذا ولم يضبط نفسه بعد ان يدخل البيت الابيض ستبقى مشكلة كبيرة
لان روسيا اضعف بكثير من انها تمثل تحدي كبير للولايات المتحدة في قيادة العالم
التحدي الرئيسي كما قلت هو اتى يأتي من الصين
وخاصةً ان وزير خارجيته الجديد هو اصلاً كان مهندساً للعقوبات التي وقعت على روسيا سنة الفين و اربعة عشر بعد غزو شبه جزيرة القرم
وهذا وزير الخارجية الجديد ايضاً جده كان هارب كلاجئ الى الولايات المتحدة الامريكية من الاتحاد السوفيتي. فرؤيته سلبية جداً تجاه روسيا
ايضا (بايدن) طول الوقت يردد ان (ترامب) دمية في يد روسيا
انا في تقديري انا بتبع نفس النهج الذي عمله (نيكسون) لما تولى (نيكسون) رئاسة الولايات المتحدة كان الاتحاد السوفيتي هي الدولة الكبيرة ساعتها. كانت تحدي للولايات المتحدة الامريكية هي الاتحاد السوفيتي وليس الصين. فـ(نيكسون)عمل علاقات التي يسمونها (دبلوماسية البينغ بونغ) وبدأ بعزل الصين عن الاتحاد السوفيتي. ونجح في ذلك. حتى تستطيع الولايات المتحدة الامريكية مواجهة الاتحاد السوفيتي

لما اتى (ترامب) وبتأثير ايضاً من فكر (نيكسون) وبتأثير ايضاً من (هنري كسنجر) الذي لازال حيا تحت الان الذي هو وزير خارجية (نيكسون)

ايضاً قال له الوقت الان يا (ترامب) انك تعزل روسيا عن الصين ، لان الخطر اتى من الصين وليس من روسيا والمهمة التي عليك انك تعملها ان تعزل روسيا عن الصين لكي تستطيع امريكا ان تواجه التحدي الرئيسي وهو الصين

وكان فكر (ترامب) هو عزل روسيا عن الصين ولم يكن متراخي تجاه روسيا كما يقول (بايدن)

وهذه ليست فكرة (ترامب) هذه فكرة اعمق من (ترامب) هذه فكرة (كيسنجر) هذا تأثير (كيسنجر)على (ترامب) اعزل روسيا عن الصين. حيد روسيا. قم بالتهدئة الملفات مع روسيا كي نستطيع مواجهة الصين.

وانا انا مقتنع بهذا. مقتنع بفكرة (نيكسون و كسنجر) التي ينفذها (ترامب)

اذا استبدل (بايدن) روسيا كمواجهة رئيسية بدل الصين سيكون في تقديري خطأ استراتيجي كبير

ثالثا - ايران

من الملفات الكبيرة هي ايران ...لماذا ؟

لان ايران من الملفات الكبيرة التي تطرح حالياً بالذات المعاهدة النووية التي وقعت سنة الفين وخمسة عشر والتي الغاها (دونالد ترامب)

※ هل يستطيع (بايدن) الرجوع للاتفاق النووي مع ايران؟

انا في تقديري من الصعب جداً بدون تعديلات جوهرية.. لماذا؟

لانه توجد امور كثيرة في هذا الاتفاق استغلتها ايران اموال اخذتها لدعم الهيمنة والتطرف و الصواريخ البالستية وكانت تتلاعب بالبرنامج النووي ايضاً وامور كثيرة

وبالتالي من الصعب جداً العودة للاتفاق النووي كما كان في الفين و خمسة عشر

※ هل يتفاوضوا ثاني على اتفاق جديد؟

الايرانيين لا يريدون التفاوض على اتفاق جديد يقلل من المزايا التي كانت في الاتفاق القديم.

ولا قوى كثيرة في امريكا والكونجرس تحديداً مستعدين للعودة للاتفاقية كما كانت التي وقعت في الفين وخمسة عشر. اذا هي مشكلة كبيرة وعملية صعبة جداً وليست سهلة

※ ايضا هناك طبقات من العقوبات التي هي الحد الاقصى للعقوبات التي فرضها (ترامب) :

طبقات من العقوبات لا يستطيع (بايدن) رفعا كلها ، من الصعب جداً رفعها الا في اتفاق شامل متوازن مرضي للولايات المتحدة الامريكية و مرضي لإسرائيل و مرضي لحلفاء امريكا في الشرق الاوسط اسرائيل واللوبي اليهودي ضد العودة لاتفاق الفين وخمسة عشر.

※ ايضا نقطة مهمة سواء كان هناك اتفاق او لا يوجد اتفاق ايران تعمل بشكل ملتوي لتطوير قدراتها النووية حتى في ظل الاتفاق

كانت ايران في كل الاوقات تجري تطوير قدراتها النووية

حلفاء امريكا في الخليج. بالذات السعودية والامارات والبحرين منزعجين تماماً من الرجوع للاتفاقية القديمة

※ دور ايران السلبي في المنطقة حتى هذه اللحظة لا يشجع للعودة الى الاتفاق ببنوده القديمة

رابعا - السعودية :

رغم ان (اوباما) كتب في كتابه الاخير الذي هو (الارض الموعودة) ان حكام السعودية يتفاخرون بالثراء الفاحش - كان عنده نظرة سلبية - و الفساد وتمويل الارهاب وسحق حقوق الانسان وقتل المدنيين في اليمن. ورغم ذلك (اوباما) يقول في الكتاب ورغم ذلك لاعتبارات استراتيجية تغاضى عن نقد حلفاء امريكا في الخليج علناً

يعني (اوباما) التي يقول في كتابه انه كان يرى كل الامور السيئة في السعودية وحكام السعودية وامراء السعودية ومع هذا خشي ان ينتقدهم علناً من اجل مصالح امريكا الاستراتيجية

اذا سيستمر (بايدن) على نفس الموقف ... لماذا لا ينتقدهم ؟

من اجل مصالح امريكا الاستراتيجية مستمرة. نفس الاعتبارات ستحكم ايضاً

و رغم الرؤية السلبية لـ(اوباما) تجاه السعودية. شاهدناه وهو ينحني حتى الارض وهو يسلم مع الملك (عبدالله)

واعطى (اوباما) الضوء الاخضر للسعودية لغزو اليمن

هذا حصل في ايام (اوباما)

※ انا في تقديري ان (ترامب) نجح مع السعودية اكثر رغم انه تغاضى عن ملفات كثيرة فيما يتعلق بحقوق الانسان في السعودية ولكن نجح في امور استراتيجية في السعودية اكثر بكثير من (اوباما) :

① نجح في ترويض السعودية وحولها مئة وثمانين درجة من دعم التطرف الاسلامي الى الوقوف في وجه التطرف الاسلامي

② نجح في استمالة السعودية للتطبيع مع اسرائيل والتعاون مع اسرائيل :

التطبيع والتعاون مع اسرائيل هي مسألة وقت هي تطبع في السر

ومن ثم (ترامب) تغاضى ايضاً عن امور كثيرة لاعتبارات استراتيجية ايضاً ولكنه نجح على الاقل مع السعودية اكثر

※ السعوديين ضحكوا على (ترامب) تماماً طبعاً في مسألة المال المئة وعشرة مليار لشراء اسلحة و ثلاثمئة وخمسين مليار استثمارات في الولايات المتحدة الامريكية كله طلع كلام فارغ الذي حصل في الزيارة الاولى لـ(ترامب).

※ ايضا مهم نعرف امر مهم بالنسبة للسعودية

السعودية تعلموا كيف يتعاملون مع كل نظام امريكي ولهم جمعات ضغط كبيرة وينفقوا بسخاء ويعرفون كل شيء

خامسا - الحرب السعودية على اليمن :

السعودية اخذت الضوء الاخضر ايام (اوباما). ولكن في نهايات عهد (ترامب) ارتفعت اصوات كثيرة في واشنطن ترى انه يجب ايقاف الحرب وبالتالي ممكن تقف حرب اليمن في فترة لانه من ايام (ترامب) و واشنطن لم تكن راضية عن التطورات السلبية الكثيرة وعن المأساة

في واشنطن اصوات كثيرة ارتفعت ضد المأساة الخطيرة التي حدثت في اليمن حلال هذه الحرب

سادسا - مصر :

※ موضوع حقوق الانسان و الحريات في مصر :

موضوع مقلق لانه وصل الى مرحلة شنيعة جداً

عندما يكون في مئة وعشرين الف مسجون منهم ستين الف سجين سياسي هذه جرس خطر جداً ان في مصر امر خطأ

عندما يكون واحد مثل (علاء عبد الفتاح) ناشط حقوقي يصنف مثل الاخوان هذه ستكون امر خطير جداً في مصر امر خطأ لان قمع حقوق الانسان و قمع الحريات وصل الى مراحل غير مقبولة

الفساد الاعلامي و الدعاية وصل الى تدني غير مقبول.

ومن ثم ممكن رفع نبرة نقد حقوق الانسان في مصر في عهد (بايدن)

و اراه ضروري ان يقوم بذلك

※ بالنسبة للدور المصري مع اسرائيل :

تراجع الدور المصري مع اسرائيل الان

لان انظر كم دولة تطبع ومصر اصلاً لم تطبع مع اسرائيل بعد واحد واربعين سنة من اتفاقية السلام.

تقود الدولة المصرية العميقة حرب كراهية ضد اسرائيل في الشارع و تنفس الغضب في اسرائيل

ولقد شاهدنا ماذا حصل مع الممثل المصري الذي سلم على ممثل اسرائيلي

نوع من التطرف والابتزاز التي تشوفه هو الصخب. مجرد واحد يسلم على واحد يقوم بدعاية ضده حاجة شيء غير مقبول بعد واحد واربعين سنة من معاهدة السلام

فبالتالي مصر الدور المصري تضائل و هو السلام بارد اصلاً و لم يكن سلاماً تطبيعاً في اي وقت من الاوقات

※ موضوع المعونة العسكرية :

اولاً المعونة المصرية اللي تمت بعد معادلة السلام سنة الف تسعمئة تسعة وسبعين

مصر اخذت اكتر حوالي اكتر من ثمانين او تسعين مليار دولار اتت من معونات.

بقيمتها الحالية تمثل القيمة الحالية لهذه الاموال اذا قسناها بالقيمة الحالية تمثل عن مئتين مليار دولار؟

هل مصر كانت تستحق كل هذه المعونات من اجل وقف الحرب مع اسرائيل؟

كثير من الناس ترى ان كان مبالغ فيه الموضوع وان ده ثمن كبير جداً دفعته الولايات المتحدة الامريكية من اجل معاهدة السلام. ضخم جداً جداً.

ففي اصوات من زمان ترى ان المعونة الامريكية لمصر اثنين واحد من عشرة مليار دولار هذه كانت مبالغ فيها ما زال مستمر منها الان واحد و ثلاثة من عشرة معونة عسكرية. وحوالي متين مليون دولار معونة اقتصادية

ممكن تتقلل. ممكن لان في اصوات كثيرة قبل. ولان (ترامب) كان منحاز للسيسي فكسبها

لكن من ايام (اوباما) وحتى من ايام (جورج دبليو بوش) لما منع مئتين مليون دولار من اجل (سعد الدين ابراهيم)

فبالتالي فكرة المعونة العسكرية ممكن ان تخفض في ممكن ان تخفض في عهد الا اذا البنتاجون كان له رأي ثاني. لكن في تقديري ممكن تتخفض في عهد (بايدن)

مصر كبرت الان واقتصادها كبر والمليار وثلاثمئة مليون كانت تمثل قيمة كبيرة قوي في تسليح الجيش المصري الان لا تمثل مصر تنفق مليارات على التسليح.

ومن ثم لم تعد هي التي كانت سنة تسعة وسبعين كانت تسعة وسبعين كانت بتمثل جزء ضخم من ميزانية الجيش المصري الان لا تمثل الجزء الضخم من الميزانية.

※ مصر تستثمر في جماعات ضغط :

كي تهدئ علاقتها مع واشنطن على طول مباشرةً بعد فوز (بايدن) واعلان فوزن استثمرت واحد اتت مجموعة ضغط يرأسها رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس سابقاً فبالتالي يعني تستثمر مصر مستعدة انها تستثمر اموال في واشنطن لتهدئة العلاقة مع واشنطن

※ مصر ايضا الان ضمن حلف يعني ضمن حلف سعودي امارات :

وكلاهما سيدعم موقف مصر لدى الادارة الامريكية الجديدة

سابعا - القضية ما تسمى القضية الفلسطينية

※ (ترامب) كان يريد حسم الموضوع تماماً وقد وضع نهاية لصالح اسرائيل

لكن بالنسبة لـ(بايدن) سيعود للسياسة القديمة التي هي ادارة الصراع وليس حله

※ ادارة الصراع:

سيرجع المعونات التي هي خمسين مليون دولار في السنة للسلطة الفلسطينية

ابطاء اجراءات (ترامب) عودة مباحثات السلام ولعبة مباحثات السلام

عودة سماسرة السلام مثل الاردن ومصر وغيره لكن مصر بشكل اقل مباركة التطبيع مع اسرائيل عودة الزخم سيعود الزخم لمرتزق القضية

هذا الذي سيحصل

وفي النهاية سيتعمق التعاون الخليجي الاسرائيلي لمواجهة ايران

القضية الفلسطينية ستتآكل تدريجياً

هو كان عاوز تتأكل بشكل سريع في عهد يعني عهد (ترامب) ان هو يخلصنا من الموضوع ده كله.

سياسة الاكل تدريجياً بدلاً من دفعة واحدة كما كان يريد (ترامب)

ولا ننسى ان نائبة (بايدن) زوجها يهودي

ايضا وزير خارجيته يهودي و هو حفيد من هرب من الابادة التي حصلت لليهود

ثامنا - تركيا :

تركيا دي اكبر متفق عليها في واشنطن الان من انها تثير متاعب في الشرق الاوسط وفي العالم كله

تركيا مثيرة للمتاعب و للمشاكل

توجد رؤية سلبية في البيت الابيض تجاه اردوغان وتجاه تركيا في واشنطن

هو فعلاً دولة مثيرة للقلاقل في اماكن كثيرة من العالم

ومثل ما قال (اوباما) في كتابه ان اردوغان هذا شخص مراوغ جداً

فبعد مجيء بايدن انظر الى تصريحات (اردوغان) الاخيرة تجاه الاتحاد الاوروبي : اننا جزء من اوروبا وهو يكره اوروبا كراهية ايدولوجية كراهية غريزية.

ومع هذا يدعي انه جزء من اوروبا وان تركيا جزء من اوروبا

هناك فرصة حقيقية لـ(بايدن) فعلاً وهو رؤيته سلبية تجاه اردوغان

ان يفعل التعاون مع الاتحاد الاوروبي لفرض عقوبات مؤثرة على تركيا

و العودة للتعاون مع الاكراد تحجيم وتحديد تركيا

هل تبقى تركيا في حلف شمال الاطلسي بشروط حلف شمال الاطلسي القديمة؟ ام ان الحلف في حالة موت سريري مثل ما قال ماكرون وانتهى الموضوع؟

الخاتمة

سأختم بالمقارنة بين سياسات (ترامب) و (بايدن) في عشر ملفات؟

تلخيص الحلقة في عشر ملفات مقارنة بين سياسات (ترامب) و (بايدن)

الملف	بايدن	(ترامب)
الاول - الرؤية لمسؤولية أمريكا تجاه العالم	مصداقية امريكا تجاه العالم	تصحيح الخلل في علاقة امريكا بالعالم لان امريكا مظلومة من العالم كله
الثاني - الرؤية لعلاقة امريكا مع العالم	التعاون الدولي لأمريكا مع العالم	العزلة الدولية لأمريكا عن العالم حتى تعيد امريكا بناء نفسها مرةً اخرى من الداخل. وهذا حدث كثيرا في التاريخ الامريكي
الثالث - الاولوية	امريكا والعالم اولاً	امريكا اولاً
الرابع - الهجرة	الهجرة المفتوحة	الهجرة المضبوطة لصالح امريكا فيما يتعلق قانونية والكفاءات المفقودة ومنع الهجرة العشوائية
الخامس - اولوية المواجهة	مع روسيا	مع الصين
السادس - القيادة الامريكية للعالم	القيادة من الخلف وهذا من عهد (اوباما)	الانسحاب من دور امريكا كشرطي العالم امنياً و حقوقياً
السابع - العولمة و التجارة	التجارة الحرة	التجارة العادلة
الثامن - ادارة ملف الصراع الاسرائيلي الفلسطيني	السياسة الكلاسيكية الامريكية : يدير الملف وليس حله و كل الاطراف مشغولة مباحثات سلام	وضع نهاية للملف
التاسع - الانسحاب من الحروب وعودة الجنود الامريكيين	الانسحاب من الحروب وعودة الجنود	الانسحاب من الحروب وعودة الجنود
	متفقين	
العاشر - مساندة اسرائيل	مساندة اسرائيل	مساندة اسرائيل
	متفقين	

هذه هي النقاط العشرة الرئيسية التي في تقديري هي الرؤية المختلفة ما بين (ترامب) و (بايدن)

لقد وضعنا الخطوط الرئيسية لما نراه لسياسة (بايدن) تجاه الشرق الاوسط وتجاه العالم وتجاه روسيا وتجاه الصين

ولكن عملياً سنقيمها بعد مئة يوم من حكم (بايدن) عندما نعرف شكل التعيينات كلها في ادارته و ذاهبة في أي اتجاه

ثم بعد مئة يوم من الادارة داماً في تقليد امريكي بعد مئة يوم من بدء الادارة رسمياً تقييم الادارة تقييم اولي

بعد مئة يوم من استلام (بايدن) من بعد يوم عشرين يناير الفين واحد و عشرين

سنجري لكم لقاء اخر نتكلم عن التقييم الاولي لسياسات (بايدن) تجاه الشرق الاوسط و العالم

هذه مجرد توقعات بناءً على :

برامجه

و تاريخه

و ما ينشر

و فريقه الذي حوله

و مساعديه خلال الحملة الانتخابية

بنينا هذه التوقعات اما الواقع فسنقيمه بعد ان تكون هناك ممارسة حقيقية للسياسة على ارض الواقع

اشكركم والقاكم في حلقةً اخرى مع مجدي خليل